An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 28 | Issue 1 Article 7

2014

The Role of Public Jordanian Universities For Enhancing Citizenship Education and its Relation to Developing Self-Autonomy for Students for Educational Sciences According to there Point of View

Abdel Salam m Al-awamrah
m.alzboon@ju.edu.jo

Mohammad Zboon

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
m Al-awamrah, Abdel Salam and Zboon, Mohammad (2014) "The Role of Public Jordanian Universities For Enhancing Citizenship Education and its Relation to Developing Self-Autonomy for Students for Educational Sciences According to there Point of View," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 28 : Iss. 1 , Article 7.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٨ (١)، ٢٠١٤

دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم

The Role of Public Jordanian Universities For Enhancing Citizenship Education and its Relation to Developing Self-Autonomy for Students for Educational Sciences According to there Point of View

عبد السلام العوامرة*، ومحمد الزبون**

Abdel Salam Al-awamrah & Mohammad Al-Zboon

*وزارة التربية والتعليم الأردنية. *قسم الإدارة والأصول، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

**الباحث الرئيسي: بريد الكتروني: m.alzboon@ju.edu.jo

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/١٢/١٢)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٧/١٤)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤته) والبالغ عددهم (٦٩٢٩) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، وقد تم تطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت من (٥٥) فقرة موزعة على جزأين، الأول يتعلق بتربية المواطنة وينقسم إلى خمسة محاور (الحقوق، الواجبات، المشاركة احترام القانون، العدالة) وتقيسها (٤٠) فقرة، أما الجزء الثاني فهو فقرات تقيس الاستقلالية الذاتية ويقيسه (١٥) فقرة. تكونت العينة لغايات الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ تكونت العينة من (١٥٤) طالباً و(٥٢٦) طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق، والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، وأن أعلى درجات الموافقة جاءت على مجال العدالة بمتوسط حسابي (٤,١٧) ثم مجال الواجبات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، بينما جاء مجال احترام القانون بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٠١)، وجاء مجال الحقوق بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشاركة بمتوسط حسابي (٣,٧٢). وأن المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات دور الجامعة في تنمية الاستقلالية الذاتية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,١٨)،

ووجود علاقة ايجابية بين تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية وبناءً على نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي: العمل على تبني إستراتيجية وطنية شاملة للتربية الوطنية تساهم في تعزيز فهم وإدراك الطلبة للمفاهيم والمحاور، التي تساهم بشكل مباشر في تعزيز مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة وتنمية الاستقلالية الذاتية لديهم.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، الاستقلالية الذاتية، الجامعات.

Abstract

The study aimed to propose the role for Jordanian public universities contribute to enhancing the education of citizenship and its relationship to the development of autonomy among the students of education science faculties, and study population consisted of all undergraduate students in the colleges of Education in Jordanian public universities (of Jordan, Yarmouk, Mutah) and who are (6929) for the academic year 2011/2012, has been developing a tool to measure the degree of a student to the concepts of education of citizenship and its relationship to the development of autonomy among the students of education science faculties in Jordanian public universities and consisted of (55) items distributed in two parts, first is the raising of citizenship and is divided into five main (rights, duties, participation, respect for law, justice) and measured (40), paragraph, and the paragraphs of Part II is a measure of independence and self-measured (15) paragraph. The study sample for the purposes of the study (680) students were chosen randomly, with a sample of (154) students. The study found that there a role for universities in the Jordanian official in promoting the concepts of education of citizenship among the students of faculties of educational sciences at the center of the rights, duties, participation and respect for law and justice, and that the highest approval came on the field of justice with an average My Account (4.17) and field duties in second with an average arithmetic (4.06), while the area of respect for the law in the order in the third with an average arithmetic (4.01), The field of the order in the fourth with an average arithmetic (3.84), and came in last place the field of participation with an average arithmetic (3.72). That the arithmetic mean of the tool's total vertebrae role of the university in the development of autonomy was high average arithmetic (4.18), the study

recommends the following: Action to adopt a comprehensive national strategy for Education national contribution in promoting understanding and awareness of students to the concepts and themes.

Key Word: citizenship, autonomy, universities.

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

تعتبر المواطنة من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة والمواطنين فيها، فإما بناء مواطن فاعل ومسئول وواعي لمسؤولياته وحقوقه، وإما الغرق في أشكال مختلفة من التشتت والفساد، والولاءات الضيقة التي باتت تحتل الأولية أحياناً على حساب المواطنة والانتماء والهوية، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل مشروع مجتمعي متكامل وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين وناشطين، فهم مصدر السلطة، وهنا يشكل الشباب الفئة المقصودة والمعنية والمعول عليها للحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع والإحساس بهويته والاعتزاز بها والتضحية من أجلها، مع الانفتاح في نفس الوقت على الثقافات الأخرى، والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية، وإعادة التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني للتخفيف من سلبيات العولمة وما صاحبها من تحولات، وانهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية أحياناً (مراد ومالكي، ٢٠١٢).

تعد الجامعة من المؤسسات التي تسهم في تربية المواطنة، إذ أن الهدف الأساسي لإنشاء الجامعات هو تنشئة مواطنين مؤمنين بالله منتمين لوطنهم ولعروبتهم متحلّين بروح المسئولية مطّلعين على تراث أمتهم وحضارتهم معتزين بها متابعين لقضايا الإنسانية وقيمها وتطورها (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٢) وهذه الوظائف التي تقوم بها الجامعة تعمل على إشباع رغبات وحاجات الطلبة الفكرية، والعلمية، والاجتماعية والثقافية، وتعمل على مساعدتهم، وتكيفهم مع التطورات الحاصلة في مجتمعهم، وتسهل تعاملهم مع الآخرين في بناء علاقات اجتماعية متطورة مع الآخرين تخضع للتفكير العقلاني للإنسان، كما أن للجامعات الدوْر الكبير في توجيه عقول الشباب، والاعتزاز بالوطن العربي الكبير، والإيمان بالوطن، وقادته، ورجاله، وعلمائه،

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

وعليها تقوية مشاعر الانتماء والفخر بهذه الأمة، وموروثها الثقافي والحضاري (شلدان، ٢٠٠٦).

وعلى الجامعة العمل على تنمية مهارات طلبتها بكافة مستوياتهم، وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع، وهذا يتطلب تقييم الخطط الدراسية للطلبة، بما يساعد على تقويم سلوكهم الوطني وتعويدهم على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الوطنية الداعمة لعملية التنمية، وتعزيز مشاركتهم في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية، وبما يؤثر في تكوين شخصيتهم وسلوكهم، ومعرفتهم بالأنظمة والقوانين وعمل المؤسسات الحكومية ودوْرها في خدمة المجتمع، والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع والنظام السياسي، وتقديم المعلومات والحقائق المتعلقة بالمجتمع وذلك في سياق المواقف الاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم (طلبة، ١٩٨٠).

إن تدريس الطلبة في الجامعات الأردنية يستلزم غرس روح المواطنة بتنمية حب الوطن في نفوس الطلبة وحب مجتمعهم والقيم الموجودة فيه، والمقدرة على اتخاذ القرار الحكيم، أي الولاء للنظام السياسي، ومعرفة أنظمة الحكومة وقوانينها، وتنمي المقدرة لديهم على مناقشة الأفكار والآراء للبحث عن الحقيقة (ناصر، ٢٠٠٣).

وتكتسب شخصية الطالب أهمية كبيرة في الدراسات التربوية، فالجامعة تسهم في تكوين شخصية الطالب وبناء معارفه ومهاراته المعرفية والسلوكية، حيث يبدأ طالب الجامعة في هذه المرحلة بالاعتماد على نفسه، واتخاذ قراراته سواء على المستوى الشخصي أم على مستوى الجامعة. والاستقلالية كمفهوم تربوي لا تعني الفردية المفرطة، وتعيين حدود بين الفرد والمجتمع، وإنما هي تعزيز ثقة الفرد بنفسه وعدم الاعتماد على الآخرين، لأن ذلك يؤثر بشكل غير مباشر على الثقة بالنفس والقدرات الذاتية لإنجاز المهام والواجبات من دون طلب مساعدة الآخرين. وبناء الشخصية على نحو مستقل وانتزاع قيم الإتكالية من الوجدان يشجع المبادرات الإبداعية التي تعد المعيار الأساس والأكثر عدالة في إحلال الأدوار الوظيفية والاجتماعية في الدولة والمجتمع (الربيعي، ٢٠١٢).

ويعد مفهوم الاستقلالية الذاتية من المبادئ الأساسية التي قامت عليها التربية الحديثة، والتي ترفض مبدأ السلطة في التعامل مع الطفل، فهي تؤيد مبدأ الحرية والاستقلال في التفكير والنقد من خلال الحوار، والحرية التي تعني الخضوع للقانون كنظام عقلي، إذ لا استقلال في سلوك لا يسيره العقل، لذا يجب عدم الخلط بين الاستقلالية والفوضى، فالاستقلالية لا تعني التمرد على القوانين والقواعد المرعية، فالطفل الذي يفعل ما يروق له ليس بالطفل الحر بل هو على العكس معرض لأن يصبح عبداً لعاداته السيئة، كما إن إدخال مبدأ الاستقلال الذاتي إلى المدارس يحرر الطالب من وصاية طموحاته ورغباته الشخصية، ليجعله قادر على اتخاذ القرار، ويتم تشجيع ذلك من خلال العمليات الفردية، وإتاحة الفرصة أمامه ليمارس حريته في الاختيار، مما يضع الأساس للابتكار والإبداع، كما تتحقق الاستقلالية الجماعية عند الطلبة، من خلال مساهمتهم في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

النشاطات الجماعية سواء على مستوى القسم أم الكلية أم الجامعة وتوفير بيئة تساعد على العمل بروح الجماعة وبما يتحقق والاستقلالية لشخصية الطالب (الرشدان وجعنيني، ٢٠٠٦).

وتهدف البرامج التعليمية والتربوية إلى تنمية الاستقلال الذاتي للطلبة سواء في المدرسة أم الجامعة، وذلك بالعمل على نحو مستقل لإنجاز المهام الموكولة له من دون الحاجة إلى إشراف وتوجيه، فالاستقلالية هي المقدرة على إدارة الذات والاستقلالية إما مادية أو معنوية، وتتلخص الاستقلالية المادية في المقدرة على توفير مورد مادي خاص سواء كان عالياً أم متوسطاً، إذ لا بد أن يشعر الأفراد أنهم جزء مهم وفعال في المجتمع، وهذا يساعد على تكوين شخصية تتمتع بالاستقلالية المعنوية التي تتلخص بدورها في عدم التبعية للآخر وأن تكون للفرد وجهات نظر خاصة، وأن تكون لديه ثقة كبيرة بالنفس وهذا لا يأتي إلا في ظل تربية صحيحة، وفي محيط مبني على الأخلاق العالية وسلوك مجتمعي يتصف بالتشجيع على الاستقلالية (الربيعي، ٢٠١٢).

وتعد الاستقلالية الذاتية من السمات الرئيسة في شخصية الفرد لأنها تشكل مجموعة من الصفات الخلاقة كالشجاعة والأقدام والجراءة والصبر والمجازفة، إذ أن الاستقلالية تعد قيمة اجتماعية عليا يشجع عليها المجتمع ويحاول تنميتها، كما اهتم علماء النفس لاسيما الإنسانيون بهذا المفهوم ولكنهم تناولوه بآراء وتفسيرات متنوعة بحسب وجهات نظرهم في الاستقلالية، إلا أنهم يتفقون إلى حد ما على أهميته في حياة الإنسان لما له من علاقة في مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها (السعيد، ٢٠٠٥).

وعند النظر إلى الجامعات، فإن على عضو هيئة التدريس القيام بدور كبير في تجذير تربية المواطنة وتعزيز الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة من خلال الآتي:

١. إشراك الطلبة في عملية التعليم بكل أبعادها تخطيطاً وتنفيذاً وتقومياً ومتابعة. وهذا يعطي المتعلم الثقة بالنفس ويشعره بقدراته وأنه جدير بالعطاء، وبذلك يتغير مفهومه عن ذاته ويؤمن بأنه قادر على التفكير الخلاق والعمل المنتج.

٢. تشجيع الطلبة على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والحياتية بطريقة علمية، وحثهم على معالجتها بالأسلوب الهادئ العقلاني المعتمد على المنهج العلمي في التفكير، دون فرض أية حلول جاهزة عليهم، مما يسهم في جعل الطلبة يتدبرون أمورهم بأنفسهم، وهذه تعتبر من مقومات تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية لديهم.

٣. الابتعاد عن الاتجاه التسلطي في التدريس، والأخذ بالأساليب الملائمة لمفهوم الديمقراطية لدى الطلبة وتدريبهم على ممارستها مثل الأسلوب الكشفي، وإعداد التقارير الجماعية، فهذه الأساليب لها أهميتها في تعويد الطلبة على تحمل المسئولية والتعاون مما يسهم في بناء شخصياتهم واستقلاليتهم وهي مطالب أساسية من مطالب تنمية الاستقلالية الذاتية.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

٤. تشجيع الطلبة على تكوين الجمعيات العلمية، بحيث تكون هذه الجمعيات متصلة بدراستهم كل حسب تخصصه، وأن يقوموا بأنفسهم باختيار مقرري تلك الجمعيات، مما يعودهم على اتخاذ القرارات وينمي مفهوم الحرية السياسية لديهم.

٥. أن يشجع الطلبة على التفكير الناقد البناء، كذلك الالتزام بالمواعيد التي يحددها للطلبة لمراجعته في مكتبة، إذ أن احترامه لمواعيده مع الطلبة يشكل بعد من أبعاد احترامه لهم، لذلك يجب أن يكون عادلاً في تعامله مع الطلبة في توزيع الوقت والجهد والرعاية والتشجيع والتعزيز وفي تقيمه لهم، فلا يحابي طالباً أو طالبة على أساس الجنس أو العمر أو الانتماء الفكري الطائفي أو الجغرافي (حسين، ١٩٩٨).

ومن الأهمية بمكان التأكيد على طرائق التدريس التي تحتاج إلى مناخ ديمقراطي يتسم بالحرية وسعة الأفق، وتؤمن بالتسامح الفكري والرأي الآخر وتستند إلى التفاعل الايجابي، وتساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تكمن أهميتها في: تحرير الإنسان من القهر وتكوين الذات المشاركة، وهذه الطريقة في التدريس هي طريقة التعليم الذاتي الذي يعتمد على طرح المشكلات التي ترتبط بحياة المتعلمين، والعمل على مناقشتها من خلال مشاركة كل من الأستاذ الجامعي والطالب، وهذه النوع من التعليم ذو طبيعة سياسية، فهو يهدف إلى التغير الواقعي الاجتماعي وليس مجرد قبوله والتكيف معه، ويستند في الأساس إلى إيجابية المتعلم، ومن ثم فإنه يساهم في تنمية النقد لدى المتعلمين ويكسبهم قيم وسلوكيات المشاركة الايجابية، والاعتماد على الذات والاستقلالية والثقة في النفس وتحمل المسؤولية، وتنمية المشاركة بكل أنواعها (الربضي، ٢٠٠٨).

وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى أن التوجهات التربوية المعاصرة في الأردن تدعو إلى تغيير إطار المدرسة والجامعة التقليدي، والاستعانة بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة ووسائل التعليم الذاتية، وإلى تقديم تربية تستمر مدى الحياة مما يؤثر على نمو درجة الاستقلالية الذاتية عند الطلبة، كما أن التربية في الأردن تدعو إلى تكوين الجيل الصاعد تكويناً متكاملاً بحيث لا يصبح الطالب أكثر علماً بل أكثر نضجاً، وأقدر على المحاورة وأكثر امتلاكاً لوسائل التعليم المختلفة، منطلقة في ذلك من اهتمام المتعلم ومقومات شخصيته، بما يفسح المجال لنمو الاستقلالية الذاتية التي تعمل من أجلها التربية الحديثة.

ونظراً لأهمية العلاقة بين تعزيز تربية المواطنة وبين الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة في الجامعات، فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للبحث في دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم المواطنة والاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة في البحث في دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم المواطنة والاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

١. ما دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم ؟
٢. ما دور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم ؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين تعزيز تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة العمليات التي يمكن أن تقوم بها الجامعات الرسمية في مجال تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبتها، إذ تعمل من خلالها على غرس المفاهيم الوطنية لديهم، باعتبار أن الطالب في مرحلة الحياة الجامعية تكون لديه قابلية أكثر لاكتساب قيم ومفاهيم واضحة عن البيئة السياسية التي يعيش فيها، فالجامعة هي الحلقة الأهم في تكوين شخصية الطالب السياسية المستقلة التي تستطيع إدراك وفهم ما قد يتعرض له من متغيرات تؤثر على مواقفه واتجاهاته السياسية .

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية.
٢. التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية.
٣. دراسة العلاقة بين تربية المواطنة والاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية.

التعريفات الإجرائية

فيما يأتي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة

المواطنة: وتعرف اصطلاحاً على أنها الانتماء إلى تراب الوطن الذي يتحدد بحدود جغرافية، ويصبح كل من ينتمي إلى هذا التراب مواطناً له من الحقوق ما يترتب على هذه المواطنة وعليه من الواجبات ما تمليه عليه ضرورات الالتزام بعمليات هذه المواطنة (ناصر، ٢٠٠٣).

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

وتعرف إجرائياً على أنها تعبير عاطفي سلوكي للطلبة يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم، يقوم على أساس إدراكهم أنهم جزء من هذه الدولة لهم حقوق وعليهم واجبات تجاه مجتمعهم وتقاس من خلال إجابة الطلبة على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض.

الاستقلالية الذاتية: هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل (العتيبي، ٢٠٠٩).

وتعرف إجرائياً على أنها مستوى الاعتماد على النفس والثقة بها، ليكون الطلبة مستقلون ذاتياً بفكرهم وسلوكهم يلتزمون بالقوانين والأنظمة والتعليمات، يبدون رأيهم بحرية ويتقبلون آراء الآخرين من خلال الحوار، ويتخذون قراراتهم بنفسهم ويتحملون مسئولياتها، ويعرفون كيف يصلون إلى المعرفة ذاتياً ويوظفونها في حياتهم العملية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الاستقلالية الذاتية المعد خصيصاً لذلك.

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على طلبة كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، مؤتة، اليرموك) خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).
- اعتمدت الدراسة على استخدام أداة صممت للتعرف إلى دور الجامعات في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية.
- تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، وسيتم تعميم النتائج على الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، مؤتة، اليرموك).

الدراسات السابقة

الدراسات ذات صلة بالمواطنة والتربية الوطنية

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العامر (٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم وأبعاد المواطنة وعلى وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية، الانتماء، التعددية، الحرية، المشاركة السياسية)، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٥١٤) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين وكليات المعلمين وتوصلت الدراسة إلى وجود نقص في الوعي والقدرة على التصور من خلال القدرات المتواجدة لدى الشباب السعودي عن بعض المفردات المرتبطة بالتعددية والانفتاح على الآخر والحرية والمشاركة السياسية كما أظهرت الدراسة وجود ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب وإحساسهم بأبعاد المواطنة كالهوية، والانتماء، والتعددية والانفتاح، والحرية والمشاركة السياسية، والمواطنة ككل.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

دراسة الصبيحي (٢٠٠٥) هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة ومعرفة علاقة المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية (المسجد، المدرسة، الأسرة)، تكونت عينة الدراسات من (١٤٠) طالباً من طلبة المستوى الثالث في ثانويات الرياض، وبينت الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن للمسجد والمدرسة والأسرة دور كبير في تربية المواطنة وتنمية قيم الولاء والانتماء والعدل والمساواة والحقوق والواجبات، وان (٨٠%) من الطلبة يدركون حقوق المواطنة وواجباتها، وأن نسبة الطلبة الذين أظهروا رضا عن أدائهم في الواجبات كانت (٨٩,٩%) وأما نسبة الطلبة الذين أظهروا رضا عن تحصيلهم لحقوقهم هي (٥٥,٣%).

دراسة الزبون (٢٠٠٩) هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على تمثلهم للعديد من مفاهيمها، وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددهم (٧٢٤) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية من أربع جامعات أردنية رسمية وخاصة من مجتمع الدراسة المكون من (٢٠٦٩) من السنة الأولى وحتى نهاية السنة الرابعة من الذين يدرسون تلك المادة في الفصل الصيفي من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كان بدرجة مرتفعة في كافة مجالات الدراسة وهي: اتجاه الطلبة نحو أهمية مادة التربية الوطنية، والاتجاه نحو مادة التربية الوطنية كمبحث دراسي، والاتجاه نحو الثقافة والمعرفة النظرية في مادة التربية الوطنية، والاتجاه نحو المهن والتخصصات المرتبطة بمادة التربية الوطنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

دراسة الدويري (٢٠٠٩)، هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني، ومعرفة إذا كان هناك فروق في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الأمن الوطني تعزى لمتغيرات الجنس، والجامعة والتخصص، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في درجة وعي الطلبة في تعزيز مفهوم الأمن الوطني يعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة البكالوريوس في الجامعات الرسمية الأردنية والبالغ عددهم (٣٣٣٧) عضو هيئة تدريس و(١٣٨٤٣٨) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث لمجالي مفهوم الأمن الوطني ودور الجامعة في تعزيز هذا المفهوم ولصالح الذكور لمجال دور الأستاذ الجامعي وعدم وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة لبقية المجالات وهي مجال دور الطالب ودور المناهج ودور النشاطات غير الأكاديمية وعدم وجود تفاوت يعزى لمتغير التخصص لكافة المجالات ما عدا دور الأستاذ الجامعي حيث كان لصالح طلبة لكليات الإنسانية فيما ظهر تفاوت يعزى لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة مؤتة لمجال دور الأستاذ الجامعي ولصالح طلبة الجامعة الأردنية والنشاطات غير الأكاديمية.

دراسة القحطاني (٢٠١٠) وهدفت إلى معرفة مستوى تمثل قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ودرجة إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة، ومعرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لدى هؤلاء الشباب، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة السعوديين الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٣) سنة في جامعات الأمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك خالد وجامعة تبوك خلال العام (٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد تكونت العينة من (٣٨٤) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إرتفاع في قيمة المشاركة وأن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة تسهم في تعزيز الأمن، ووجود أثنى عشر معوقاً يحد من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار والبطالة وانتشار الواسطة وغيرها.

دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف إلى واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين وعلاقة ذلك بمتغير الجامعة التي ينتسبون إليها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبيان الذي تم إعداده، وطبق على عينة عددها (٥٠٠) من الطلبة والمعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديداً في المستويين الثالث والرابع. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين كما يراها الطلبة انحصرت ما بين (٢,١-٤,٨) أي بين التقديرات القليل والعالي جداً، كما أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة. ولصالح طلبة جامعة الأقصى.

ثانياً:الدراسات الأجنبية

دراسة بشوب (Bishop, 1999)، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني التي يدرسها الطلاب والمعلمون، في ثلاثة أنواع من المدارس الثانوية في جمهورية التشيك، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً ومعلمة و(٣٠٥) من الطلاب في أربع مدن مختلفة، قاموا بكتابة تعريفات للديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني، وأظهرت الدراسة أن طلاب ومعلمي المدارس الرياضية والمدارس التقنية لديهم معرفة بمفاهيم الديمقراطية والمواطنة بينما كانت نسبة توافر هذه المفاهيم لدى طلاب ومعلمي المدارس المهنية متدنية.

دراسة دونج (Doong, 2002)، هدفت تسليط الضوء على وجهات نظر معلمات التربية المدنية في تايوان بالتربية السياسية والتربية المدنية، والتعرف إلى ماهية المعرفة السياسية والمهارات ووجهة النظر والقيم، التي يجب تضمينها في منهاج التربية المدنية للمرحلة الثانوية، تم استخدام أساليب البحث النوعي من خلال المقابلات المعمقة، وأساليب البحث الكمي وتوزيع الاستبيانات على عينة مكونة من (٢٢٣) معلمة، بينت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين وجهات

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

نظر معلمات التربية المدنية من حيث الأهداف والمحتوى، وجاء التركيز على تطوير قدرة الطالبات على التفكير الناقد، وتنمية القدرات على العمل الفاعل في خدمة مجتمعهن.

دراسة كير (kerr, 2003) وهدفت إلى التعرف إلى توجهات الطلبة عن المواطنة في بريطانيا، حيث تكونت العينة من الفئة العمرية (١٤ -٢٨ سنة) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد أشارت الدراسة إلى حقيقة وهي أن تعليم التربية المدنية (المواطنة) عملية معقدة تحمل فرصاً وأبعاداً كثيرة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، كما بينت الدراسة أن العديد من الطلبة يعرفون عن مضامين الديمقراطية الأساسية ولكنهم ما زالوا يفتقدون المعرفة العميقة للممارسة وأن هؤلاء يفهمون أن الديمقراطية هي ممارسة التصويت في الانتخابات، وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الذين تزداد معارفهم المدنية هم أكثر مقدرة على المشاركة في أنشطة سياسية وأعمال تطوعية مثل الكبار.

دراسات ذات الصلة بالاستقلالية الذاتية

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الغامدي (٢٠٠١)، هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكيل الهوية ونمو التفكير الأخلاقي، حيث قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق المقياس الموضوعي لتشكل الهوية والمقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي على عينة من (٢٣٢) من طلاب المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة تؤكد العلاقة الإيجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنا والسلبية بتشتتها والمؤكدة لدلالة الفروق بين المحققين والمشتتين بشكل خاص في درجات ومراحل التفكير الأخلاقي، وإلى ضعف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي والرتب الوسيطة مع ميل للتأثير الإيجابي للتعليق المنخفض التحديد والسلبي لإنغلاق الهوية.

دراسة السعيد (٢٠٠٥) هدفت الكشف عن عمليات التفاعل الاجتماعي في المدرسة وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، وتأثير كل من (الجنس والتخصص) على هذه العلاقة. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٠٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عملية التعاون جاءت في المرتبة الأولى بين عمليات التفاعل الاجتماعي، ثم عملية المنافسة تليها عملية الصراع، كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة من الاستقلالية الذاتية تتراوح بين متوسطة إلى مرتفعة، كذلك أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي والاستقلالية الذاتية للطلبة، إذ كان معامل الارتباط بين عملية التعاون والاستقلالية الذاتية وبين عملية المنافسة والاستقلالية الذاتية (٤٤-٤٩) وبين عملية الصراع والاستقلالية (-٠,٢٤)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التعاون والمنافسة والصراع من جهة والاستقلالية الذاتية من جهة أخرى تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

دراسة الربضي (٢٠٠٨) هدفت التعرف إلى درجة ممارسة النشاطات اللاصفية الموجهة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة. تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة، وقد بلغ عددهم (٧٧٠٠) طالباً وطالبة، تكونت العينة من (٤٣٢) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a\geq 0.05$) بين الاستقلالية الذاتية وأبعاد الدرجة الكلية للنشاطات اللاصفية الموجهة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a\geq 0.05$) في درجة العلاقة بين ممارسة النشاطات اللاصفية الموجهة ودرجة الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة تعزى للمتغيرات :الجنس، التحصيل الأكاديمي، وفرع التخصص.

دراسة نوفل (٢٠١٠)، وهدفت إلى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات بعد التحقق من خصائصه السيكومترية على عينة عشوائية مكونة من (٨٠٣) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات دافعية التعلم المستندة إلى نظرية التقرير الذاتي لدى الطلبة، كانت متوسطة بشكل عام ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي، وكل من المجالات التالية: الأول (المتعة والأهمية) والثاني (الكفاية المدركة) والثالث (بذل الجهد والأهمية) والسابع (العلاقة) والمقياس ككل.

ثانياً:الدراسات الأجنبية

دراسة كيركلاند (Kirkland,1999)، بعنوان: دور الاستقلالية الذاتية بين الطلاب الأمريكيين من أصل إفريقي في الصف الأول الإبتدائي. وهدفت التعرف إلى دور الاستقلالية الذاتية بين الطلبة الأمريكيين من أصل إفريقي في الصف الأول الابتدائي، وقد تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (١٥) طالباً أمريكياً من أصل إفريقي وتم اختيار معلم واحد من مناطق جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتمت الملاحظة لمدة (١٣) أسبوعاً تم خلالها جمع البيانات عن طريق مقابلات شخصية وتسجيل ملاحظات ميدانية. وقد بينت نتائج الدراسة العناصر التي تؤثر على الاستقلالية الذاتية للطالب وهي: البيئة الصفية، وقوانين وتعليمات المدرسة، واللجان والنشاطات الموجودة في المدرسة، وطرق حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وأسلوب الحوار، وخيارات العمل داخل الغرفة الصفية، والتصويت على بعض القضايا في المدرسة والعمل التعاوني داخل الصف، وبينت أيضاً أهمية الدور الذي يقوم به المعلمون لتعزيز الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة.

دراسة كاكاي (Kakay,2001)، بعنوان: "تأثيرات الاستقلالية الذاتية والاعتماد على الآخرين في تطوير التفكير الناقد: دراسة كمية ونوعية" في كلية هاواي. وهدفت إلى معرفة تأثير البيئة الاجتماعية في تطوير أسلوب التفكير الناقد وتطوير الاستقلالية الذاتية، وتحديد

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

العلاقة السببية بين أنواع مختلفة من أساليب التفكير الناقد، من خلال تحليلات كمية ونوعية لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية هاواي، وتم تحديد العديد من العناصر لدراستها ومعرفة تأثيرها على الاستقلالية الذاتية للطلبة في اتخاذ قراراتهم وتطوير النقد البناء لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآثار الواضحة للاستقلالية الذاتية على الذكاء العام للطلبة، ودرجة التفتح العقلي لديهم ومقدراتهم على التحليل، وأظهرت أيضاً أن قيم الاستقلال والاعتماد على الذات يتم تأكيدها في البيت، ومن ثم في المجتمع الأوسع بما فيه المدرسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة بكونها من أولى الدراسات -حسب علم الباحثان- التي تحاول تحليل وجهة نظر الطلبة نحو موضوع المواطنة وعلاقته بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، إذ تم إعداد استبانه وتطويرها كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة) والبالغ عددهم (٦٩٢٩) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في تلك الجامعات.

عينة الدراسة

تكونت العينة من (٦٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقات روعي فيها أن تمثل مختلف متغيرات الدراسة، إذ تكونت العينة من (١٥٤) طالباً و(٥٢٦) طالبة من العينة والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة في الجامعات الثلاث.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٥٤	٢٢,٦
	أنثى	٥٢٦	٧٧,٤
الإقليم	الوسط	١٧٦	٢٥,٩
	الشمال	٢٥٨	٣٧,٩
	الجنوب	٢٤٦	٣٦,٢

... تابع جدول رقم (١)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	أولى	١٨٥	٢٧,٢
	ثانية	١٩٧	٢٩,٠
	ثالثة	١٨٤	٢٧,١
	رابعة	١١٤	١٦,٨
	المجموع	**٦٨٠**	**%١٠٠**

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية، بالاعتماد على الأدب النظري الذي تناول مثل هذا الموضوع مثل (دراسة العامر،٢٠٠٥، ودراسة الصبيحي، ٢٠٠٥) وتكونت من (٥٥) فقرة موزعة على جزأين، الأول يتعلق بتربية المواطنة وينقسم إلى خمسة محاور (الحقوق، الواجبات، المشاركة، احترام القانون، العدالة) وتقيسها (٤١) فقرة، أما الجزء الثاني فهو فقرات تقيس الاستقلالية الذاتية ويقيسه (١٥) فقرة.

ثبات الأداة

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وقد بلغت لمجال قيمة تربية المواطنة (٩٠,٥%) ولمجال الاستقلالية الذاتية ٨٥%. والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢): معاملات ثبات مجالات الدراسة.

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الحقوق	%٨٩
الواجبات	%٩١
المشاركة	%٨٦,٥
احترام القانون	%٩٤
العدالة	%٩١,٥
الكلي (تربية المواطنة)	**%٩٠,٥**

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب درجة دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة على النحو التالي :

الحد الأعلى للبدائل (٥)، والحد الأدنى للبدائل (١) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (٤) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:

٤÷٣ مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) = ١,٣٣

وعليه يكون الحد الأدنى من ١ إلى أقل من ٢,٣٣ (مستوى منخفض)

الحد المتوسط ٢,٣٤ إلى أقل من ٣,٦٧ (مستوى متوسط)

الحد الأعلى=٣,٦٨ - ٥ (مستوى مرتفع)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه

ما دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لإجابات الطلبة على مجالات تربية المواطنة والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجالات تربية المواطنة مرتبة تنازلياً.

مجالات المواطنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة
العدالة	٤,١٧	٠,٤٧	مرتفعة
الواجبات	٤,٠٦	٠,٥١	مرتفعة
احترام القانون	٤,٠١	٠,٥٤	مرتفعة
الحقوق	٣,٨٤	٠,٥٥	مرتفعة
المشاركة	٣,٧٢	٠,٦٧	مرتفعة
الكلي	**٣,٩٦**	**٠,٥٣**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة بلغ (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال العدالة على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٤٧) وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال الواجبات على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٥١) وحصل مجال احترام القانون على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة مرتفعة وحصل مجال الحقوق على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٥٥) وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال المشاركة على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبدرجة مرتفعة.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

وفي ما يلي عرضاً لنتائج إجابات طلبة كليات العلوم التربوية على مجالات تربية المواطنة وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجال العدالة

من أجل تحديد دور الجامعات في تعزيز مفهوم العدالة لدى طلبة كليات العلوم التربوية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كليات العلوم التربوية لكل فقرة على حدة وترتيب الفقرات تنازلياً وكما هي مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمجال العدالة مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٦	تستخدم الجامعة التفكير العلمي في معالجة القضايا الطلابية.	٤,٢٨	٠,٧١	١	مرتفعة
٣	تكرس الجامعة مفهوم تأدية الواجبات التزاما بمبدأ العدالة الاجتماعية.	٤,٢٤	٠,٨٢	٢	مرتفعة
٥	تحث الجامعة على الالتزام بالقوانين ومعرفها.	٤,٢١	٠,٦٩	٣	مرتفعة
٤	تشجع الجامعة العمل الإبداعي للطلبة.	٤,١٨	٠,٧٧	٤	مرتفعة
٢	تشجعنا الجامعة على ممارسة حقوقنا الشخصية في الجامعة.	٤,١٧	٠,٧٧	٥	مرتفعة
١	تحرص الجامعة على تكريس التسامح (فكراً وسلوكاً) في التعامل مع الطلبة.	٣,٩٤	٠,٨٤	٦	مرتفعة
الكلي (العدالة)		**٤,١٧**	**٠,٤٧**	**---**	**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم العدالة جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط بمتوسط حسابي (٤,١٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٢٨) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تستخدم الجامعة التفكير العلمي في معالجة القضايا الطلابية" وبين (٣,٩٤) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على تكريس التسامح (فكراً وسلوكاً) في التعامل مع الطلبة".

ثانياً: مجال الواجبات

من أجل تحديد دور الجامعات في تعزيز مفهوم الواجبات لدى طلبة كليات العلوم التربوية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كليات العلوم التربوية لكل فقرة على حدة وترتيب الفقرات تنازلياً، وكما هي مبينة في الجدول (٥).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمجال الواجبات مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٧	تشعرنا الجامعة بأهمية تقيد المواطنين بالأنظمة والتعليمات المختلفة.	٤,٢٩	٠,٧٨	١	مرتفعة
٦	تحثنا الجامعة على المساهمة في الأعمال التطوعية والخيرية .	٤,١٥	٠,٨٩	٢	مرتفعة
٥	تقوم الجامعة بعقد نشاطات تكرس المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته لأنها تمثل حقاً لكل مواطن.	٤,٠٥	٠,٨٥	٣	مرتفعة
٤	يتم العمل على ترسيخ مفهوم أن كل مواطن هو رجل أمن.	٤,٠٣	٠,٩٥	٤	مرتفعة
٣	تكرس دراستي الجامعية الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.	٤,٠١	٠,٨٦	٥	مرتفعة
٢	تركز الجامعة التأكيد على أهمية دور المؤسسات العسكرية والأمنية في توفير الأمن والاستقرار.	٤,٠١	٠,٧٧	٥	مرتفعة
١	تحثني الجامعة على تقدير أهمية احترام القوانين والتشريعات في المملكة الأردنية الهاشمية.	٣,٨٦	١,٠١	٧	مرتفعة
	الكلي (الواجبات)	**٤,٠٦**	**٠,٥١**	**---**	**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم الواجبات جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٢٩) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تشعرنا الجامعة بأهمية تقيد المواطنين بالأنظمة والتعليمات المختلفة". وبين (٣,٨٦) في حدها الأدنى، وكانت لفقرة "تحثني الجامعة على تقدير أهمية احترام القوانين والتشريعات في المملكة الأردنية الهاشمية".

ثالثاً: مجال احترام القانون

من أجل تحديد دور الجامعات في تعزيز مفهوم احترام القانون لدى طلبة كليات العلوم التربوية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كليات العلوم التربوية لكل فقرة على حدة وترتيب الفقرات تنازلياً وكما هي مبينة في الجدول (٦).

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمجال احترام القانون مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٤	أشجع الحوار والمشاركة في المؤتمرات التوعوية والفكرية التي تزيد من المقدرة على الإبداع لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.	٤,٣٠	٠,٧٦	١	مرتفعة
٢	احترام التعليمات والأنظمة في الجامعة.	٤,٢٨	٠,٧٩	٢	مرتفعة
٧	تعمل الجامعة على تكريس مفهوم المسؤولية الاجتماعية لجميع لأفراد المجتمع.	٤,١٥	٠,٨١	٣	مرتفعة
١	تعلمنا الجامعة أحترم الرأي والرأي الآخر	٤,٠٧	٠,٨٢	٤	مرتفعة
٦	تحرص الجامعة على توعية الطلبة بتقديم المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة.	٣,٨٨	٠,٩٥	٥	مرتفعة
٣	أعمل على أداء واجباتي بكل إخلاص حرصاً على نجاح الجامعة.	٣,٨٤	٠,٩٧	٦	مرتفعة
٥	تحرص الجامعة على توعية الطلبة بالالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين.	٣,٨١	٠,٩٧	٧	مرتفعة
٨	تحرص الجامعة على تزويد الطلبة بالأنظمة والتعليمات الناظمة لدراستهم.	٣,٧٢	١,٠١	٨	مرتفعة
الكلي (احترام القانون)		**٤,٠١**	**٠,٥٤**	**---**	**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم احترام القانون جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤,٠١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٣٠) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "أشجع الحوار والمشاركة في المؤتمرات التوعوية والفكرية التي تزيد من المقدرة على الإبداع لأعضاء هيئة التدريس والطلبة". وبين (٣,٧٢) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على تزويد الطلبة بالأنظمة والتعليمات الناظمة لدراستهم".

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

رابعاً: مجال الحقوق

من أجل تحديد درجة دور الجامعات في تعزيز مفهوم الحقوق لدى طلبة كليات العلوم التربوية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة وترتيب الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وكما هي مبينة في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمجال الحقوق مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٧.	توفر الجامعة فرص متكافئة لحصول الطلبة على التعليم.	٤,٤٣	٠,٧٧	١	مرتفعة
٢.	تعمل الجامعة على إعطاء الطلبة حقوقهم في التعبير عن آرائهم.	٤,٤٢	٠,٧٦	٢	مرتفعة
٣	تحثنا الجامعة على المشاركة في الانتخابات النيابية كتعبير عن حقوقنا في خدمة المجتمع .	٣,٨١	١,٠٥	٣	مرتفعة
٩	تعمل الجامعة على تبصيرنا بالحقوق المدنية.	٣,٨٠	١,٠٨	٤	مرتفعة
٨	تعقد الجامعة ندوات متخصصة تحث الطلبة على المشاركة السياسية.	٣,٨٠	١,٠١	٤	مرتفعة
٦	تعقد الجامعة العديد من النشاطات والفعاليات الوطنية وتحث الطلبة على المشاركة بها.	٣,٧٣	٠,٩٢	٦	مرتفعة
١.	تعمل الجامعة على غرس مفاهيم الولاء للدولة كونها الدعامة لأمن الوطن واستقراره.	٣,٧٠	١,٠٩	٧	مرتفعة
٥.	تطلعني الجامعة على الحقوق اللازمة في مجال الرعاية الصحية.	٣,٦٢	١,٠٩	٨	متوسطة
٤.	تحثني الجامعة على المشاركة في الانتخابات الجامعية كتعبير عن حقي في خدمة المجتمع .	٣,٦٠	١,٠٤	٩	متوسطة
١٠	تطلعنا الجامعة على كافة حقوقنا في المجتمع الأردني.	٣,٤٩	١,٠٢	١٠	متوسطة
	الكلي (الحقوق)	**٣,٨٤**	**٠,٥٥**	**---**	**مرتفعة**

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم الحقوق جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٤٣) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "توفر الجامعة فرص متكافئة لحصول الطلبة على التعليم". وبين (٣,٤٩) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تطلعنا الجامعة على كافة حقوقنا في المجتمع الأردني".

خامساً: مجال المشاركة

من أجل تحديد دور الجامعات في تعزيز مفهوم المشاركة لدى طلبة كليات العلوم التربوية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كليات العلوم التربوية لكل فقرة على حدة وترتيب الفقرات تنازلياً وكما هي مبينة في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمجال المشاركة مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٨	تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	٣,٩٩	٠,٩٩	١	مرتفعة
٧	تحث الجامعة الطلبة على المشاركة في الانتخابات البلدية.	٣,٨٥	٠,٩٣	٢	مرتفعة
٣	تحث الجامعة الطلبة على أهمية المشاركة في صناعة القرارات.	٣,٨١	١,٠٣	٣	مرتفعة
٤	تحث الجامعة الطلبة على المشاركة في برامج خدمة المجتمع.	٣,٨١	١,٠٣	٣	مرتفعة
١٠	تحثنا الجامعة على المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية والدينية.	٣,٧٤	١,٠٢	٥	مرتفعة
٦	تكرس الجامعة لدى الطالب مفهوم المشاركة في البرامج الوطنية التطوعية.	٣,٧١	١,٠٥	٦	مرتفعة
٩٠	يدرك الطلبة أهمية المشاركة في الانتخابات الحزبية والنقابية.	٣,٦٠	١,٠٠	٧	متوسطة
٥٠	تعمل الجامعة على توعية الطلبة بأهمية المشاركة في الانتخابات النيابية.	٣,٥٨	٠,٩٧	٨	متوسطة
٢٠	تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة في المناسبات العامة والوطنية التي تقام في أروقتها.	٣,٣٩	١,٠٧	٩	متوسطة
	الكلي (المشاركة)	**٣,٧٢**	**٠,٦٧**	**---**	**مرتفعة**

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم المشاركة جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (**٣,٧٢**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,٩٩) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة". وبين (٣,٣٩) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة في المناسبات العامة والوطنية التي تقام في أروقتها".

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما دور الجامعات الأردنية في تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا الجزء والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالاستقلالية الذاتية مرتبة تنازلياً.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٢	تدفعني الجامعة إلى ضرورة أن أتعلم من خلال تجاربي الخاصة.	٤,٤٧	٠,٦٨	١	مرتفعة
١٣	تعقد الجامعة الدورات والندوات للحث على تطبيق العلوم النظرية في مواقف حياتية مفيدة.	٤,٣٦	٠,٧٧	٢	مرتفعة
٣	تحثني الجامعة على ضرورة أن اعتمد على نفسي في القيام بواجباتي الجامعية.	٤,٣٤	٠,٧٠	٣	مرتفعة
٤	تؤكد الجامعة على ضرورة أن التزم بالقوانين السائدة في المجتمع.	٤,٣٤	٠,٦٦	٣	مرتفعة
٥	تدعوني الجامعة إلى الابتعاد عن الفوضى في سلوكياتي.	٤,٣٢	٠,٧٨	٥	مرتفعة
١٠	تدعوني الجامعة إلى ممارسة التعبير عن رأيي دون خوف.	٤,٢٩	٠,٧٤	٦	مرتفعة
٧	تحثني الجامعة على أن أثق بالقرارات التي اتخذها بنفسي (مثل: اختياري لنوع الدراسة والتخصص في الجامعة).	٤,٢٧	٠,٧٦	٧	مرتفعة

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

... تابع جدول رقم (٩)

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
٨	تركز الجامعة على ضرورة التعاون مع الآخرين.	٤,٢٥	٠,٧٢	٨	مرتفعة
٩	تحثني الجامعة على أن أتقبل النقد البناء خلال الحوار مع الآخرين.	٤,٢٢	٠,٧٥	٩	مرتفعة
١٤	تعقد الجامعة ورش عمل لتعليمنا كيفية الانفاق بطريقة عقلانية	٤,٢١	٠,٨٦	١٠	مرتفعة
١١	تدعوني الجامعة إلى ممارسة الحرية في التفكير البناء .	٤,١١	٠,٨٤	١١	مرتفعة
١٢	تكرس الجامعة مفهوم الاعتماد على النفس في الحصول على ما أحتاجه من معلومات ومعارف.	٤,١١	٠,٨٠	١١	مرتفعة
١	تحثني الجامعة على أن اخضع لوصاية ضميري الخلقي.	٣,٩١	٠,٨٥	١٣	مرتفعة
٦	تشعرني الجامعة بضرورة أن أتحمل المسؤولية في علاقاتي المختلفة.	٣,٧٩	١,١٧	١٤	مرتفعة
١٥	تحثني الجامعة على توظيف أوقات الفراغ بأعمال نافعة.	٣,٧٢	١,٠٢	١٥	مرتفعة
الكلي (الاستقلالية الذاتية)		**٤,١٨**	**٠,٣٩**	**---**	**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات دور الجامعة في تنمية الاستقلالية الذاتية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,١٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٤٧) في حدها الأعلى، وكانت للفقرة "تدفعني الجامعة إلى ضرورة أن اتعلم من خلال تجاربي الخاصة". وبين (٣,٧٢) في حدها الأدنى، وكانت للفقرة "تحثني الجامعة على توظيف أوقات الفراغ بأعمال نافعة".

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

والذي نصه هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (١٠) يبين ذلك.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

جدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانحدار	٣٥,٣٦	٥	٧,٠٧	٦٨,٤٨	*٠,٠٠
البواقي	٦٩,٥٩	٦٧٤	٠,١٠		
المجموع	١٠٤,٩٥	٦٧٩			

*دال إحصائياً عند مستوى (α= ٠,٠٥).

يلاحظ من نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضح في الجدول (١٠) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥≥ α) بين مفاهيم تعزيز تربية المواطنة وبين درجة تنمية الاستقلالية الذاتية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٦٨,٤٨) والدلالة الإحصائية لها (٠,٠٠).

ولاختبار تأثير كل محور من محاور تعزيز تربية المواطنة وعلاقته بالاستقلالية الذاتية تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين تعزيز تربية المواطنة و تنمية الاستقلالية الذاتية.

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحقوق	٠,٥٨	%٣٣,٧	٠,٠٧	٢,٢٢	*٠,٠٣
الواجبات			٠,٠٨	٢,٥٧	*٠,٠١
المشاركة			٠,٠٥	١,٩٣	*٠,٠٥
احترام القانون			٠,١٥	٤,٥٥	*٠,٠٠
العدالة			٠,٢٣	٧,٠٨	*٠,٠٠

*العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥≥ α).

يتبين من الجدول (١١) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥ α) بين مفاهيم تعزيز تربية المواطنة والاستقلالية الذاتية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨). وفيما يتعلق بتأثير متغيرات تعزيز تربية المواطنة في الاستقلالية الذاتية تظهر النتائج بأن كل من المتغيرات (الحقوق، الواجبات، احترام القانون، العدالة)، لها تأثير ذو دلالة إحصائية في الاستقلالية الذاتية، أما متغير المشاركة فلم تظهر النتائج وجود تأثير له ذو دلالة إحصائية في الاستقلالية الذاتية.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه

ما دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مجال من مجالات الأداة وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب إجابات عينة الدراسة.

أشارت النتائج الواردة في الجدول (٤) إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق، والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، وأن أعلى درجات الموافقة جاءت على مجال العدالة بمتوسط حسابي (٤,١٧) ثم مجال الواجبات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، بينما جاء مجال احترام القانون بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٠١)، وجاء مجال الحقوق بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشاركة بمتوسط حسابي (٣,٧٢).

وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك بدور الجامعة في تعزيز تربية المواطنة لديهم، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية المقدمة في الجامعات الرسمية، ودور أعضاء هيئة التدريس، والنشاطات الطلابية ودور المجالس الطلابية، وهذا يساعد على توعية الطلبة بمحاور التربية على المواطنة، ومستوى إدراك طلبة كلية العلوم التربوية لحقوقهم وواجباتهم، وأن الطالب الأردني في الجامعات الرسمية قادر على المشاركة السياسية.

ويشير ذلك إلى مستوى إدراك طلبة كليات العلوم التربوية لأهمية الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الأردني، وأنها مرتكز ومحور أساسي في الدولة الأردنية، والتي عبر عنها الطلبة من خلال الولاء للدولة الأردنية والنظام السياسي الأردني، لأن ذلك يشكل الدعامة والمرتكز الرئيسي لاستقرار الدولة الأردنية، وهذا ينعكس على حقوق الطلبة السياسية والاجتماعية والتعليمية .

الحقوق

يتبين من الجدول (٥) أن مجال الحقوق قد حصل على المرتبة الرابعة في درجة دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة بمتوسط حسابي للمجال ككل (٣,٨٤) وهو يمثل درجة مرتفعة من الموافقة في مجال الحقوق كأحد مجالات تربية المواطنة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٤٣) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "توفر الجامعة فرص متكافئة لحصول الطلبة على التعليم". وبين (٣,٤٩) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تطلعنا الجامعة على كافة حقوقنا في المجتمع الأردني".

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

ما يدل أن الطالب الجامعي لديه حس بالولاء والانتماء للدولة الأردنية لأنها تمثل بالنسبة له الدعامة الحقيقية للمجتمع الأردني وأنها تشكل عامل رئيسي في تقدم المجتمع وتطوره، بينما لا يشعر الطالب برضي عن مستوى الحقوق والحريات العامة في المجتمع الأردني، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الصبيحي، ٢٠٠٥) التي أظهرت أن (٨٠%) من الطلبة يدركون حقوق المواطنة.

الواجبات

يتبين من الجدول (٦) أن مجال الواجبات قد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٢٩) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تشعرنا الجامعة بأهمية تقيد المواطنين بالأنظمة والتعليمات المختلفة". وبين (٣,٨٦) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحثني الجامعة على تقدير أهمية احترام القوانين والتشريعات في المملكة الأردنية الهاشمية".

وهذا يشير إلى أن دراسة الطالب في الجامعة تساعد على تكريس الوعي بالواجبات تجاه الوطن، بينما جاءت الإجابات بدرجة موافقة أقل تجاه أهمية تقييد المواطنين بالأنظمة والتعليمات، وهذا يعود إلى تزايد الاهتمام من قبل الجامعات بتعريف الطلبة بواجباتهم تجاه الوطن من خلال المناهج الدراسية ومواد التربية الوطنية التي تسعى في مجملها لتعميق اهتمام الطالب بتربية المواطنة وخصوصاً في هذه المرحلة التي يتزايد فيها دور شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والقنوات الفضائية والتي تؤثر على آراء واتجاهات الطلبة تجاه ما يجري من أحداث سواء على الساحة الداخلية أو الإقليمية وهذا يتفق مع دراسة الرشيد (٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الطلبة بالنسبة لمتغير العمر في بعض القيم كأداء الواجب، والنظام، والحوار والمناقشة، والتعاون، وحب الاستطلاع، والاستقلالية. ودراسة الصبيحي (٢٠٠٥) التي أظهرت أن نسبة الطلبة الذين أظهروا رضا عن أدائهم في الواجبات كانت (٨٩,٩%).

المشاركة

يتبين من الجدول (٧) أن بمجال المشاركة قد حصل على المرتبة الخامسة في درجة دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة بمتوسط حسابي (٣,٧٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,٩٩) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة". وبين (٣,٣٩) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة في المناسبات العامة والوطنية التي تقام في أروقتها". وهذا ناتج عن رغبة حقيقية لدى الطلبة بخدمة المجتمع الأردني لأن الطالب الأردني يؤمن بأنه جزء من هذا المجتمع ولا بد من قيام الطالب بالعمل على رفع مساهمته في خدمة المجتمع، فيما كانت أدنى الإجابات على الأسئلة المتعلقة بتمتع المواطن بحقوقه في المجتمع ثم قدرة مؤسسات الدولة على إيجاد إطار عام شامل للحقوق المدنية التي يجب أن يحصل عليها المواطن الأردني ومنها الطالب الجامعي ثم تمتع الطالب بالحق في المشاركة

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

السياسية، وقد أصبح التركيز على موضوع المشاركة في الحياة العامة سواء في البعد السياسي أو الاجتماعي من أهم القضايا التي تحظى باهتمام الباحثين سواء في العلوم التربوية أو علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية، حيث أن هنالك انخفاض وتراجع في مستويات المشاركة السياسية إلا أن نتائج إجابات الطلبة على محور المشاركة كأحد أبعاد المواطنة كانت مرتفعة وخصوصاً فيما يتعلق بإدراك ومشاركة الطلبة في المناسبات الوطنية والقومية، ومن الضروري أن يشارك في هذه الأعمال ليس بهدف المشاركة وإنما بهدف أن يكون ذلك نابعاً من حس وطني واقتناعه بأهمية هذه المشاركة وأثرها في العملية السياسية في الأردن، وهذا يتفق مع دراسة العامر (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب وإحساسهم بأبعاد المواطنة كالهوية، والانتماء، والتعددية والانفتاح، والحرية والمشاركة السياسية، والمواطنة ككل، ودراسة (kerr, 2003) التي أشارت إلى أن الطلبة الذين تزداد معارفهم المدنية هم أكثر مقدرة على المشاركة في أنشطة سياسية وأعمال تطوعية مثل الكبار، ودراسة القحطاني (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن هناك ارتفاع في قيمة المشاركة وأن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة تسهم في تعزيز الأمن.

القانون

يتبين من الجدول (٨) أن مجال القانون حصل على الترتيب الثالث في درجة دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطن بمتوسط حسابي (٤,٠١) وهو يمثل درجة مرتفعة من الموافقة على مجال القانون كأحد مجالات تربية المواطنة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٣٠) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "أشجع الحوار والمشاركة في المؤتمرات التوعوية والفكرية التي تزيد من المقدرة على الإبداع لأعضاء هيئة التدريس والطلبة". وبين (٣,٧٢) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على تزويد الطلبة بالأنظمة والتعليمات الناظمة لدراستهم".

وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية غير راضين عن واقع تمتع المواطنين في المجتمع الأردني بحقوقهم التي منحها لهم الدستور الأردني، وأن بعض مؤسسات الدولة في هذه المرحلة غير قادرة بهياكل عملها الحالي على تحقيق الحقوق المدنية للمواطن الأردني، ونتيجة لذلك فإن الطلبة لا يشعرون أنهم يتمتعون بحقوقهم السياسية بالشكل الذي يلبي حاجاتهم ورغباتهم.

العدالة

يتبين من الجدول (٩) أن مجال العدالة قد حصل على الترتيب الأول في درجة دور الجامعات الأردني الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وهو يمثل درجة مرتفعة من الموافقة على مجال العدالة كأحد مجالات تربية المواطنة، أن المتوسط الحسابي لفقرات دور الجامعة في تعزيز مفهوم العدالة جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط بمتوسط حسابي (٤,١٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٢٨) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "تستخدم الجامعة التفكير العلمي في معالجة القضايا الطلابية" وبين (٣,٩٤) في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

حدها الأدنى وكانت لفقرة "تحرص الجامعة على تكريس التسامح (فكراً وسلوكاً) في التعامل مع الطلبة". وهذا يشير إلى أن الطالب الجامعي في كلية العلوم التربوية يشعر بالعدالة في حصوله على حقوقه، مما يعني أن للعدالة تأثير مباشر على تنمية المواطنة لدى الطالب، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الصبيحي (٢٠٠٥) بينت الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن للمسجد والمدرسة والأسرة دور كبير في تربية المواطنة وتنمية قيم الولاء والانتماء والعدل والمساواة والحقوق والواجبات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه

ما دور الجامعات الأردنية في تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية؟

أشارت نتائج الدراسة الواردة في الجدول (١٠) إلى أن المتوسط الحسابي العام لإجابات الطلبة على تنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية كانت مرتفعة بمتوسط حسابي قد بلغ (٤،١٨) وهو يمثل درجة مرتفعة من الموافقة على دور الجامعات الأردنية في تنمية الاستقلالية الذاتية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤،٤٧) في حدها الأعلى، وكانت للفقرة "تدفعني الجامعة إلى ضرورة أن أتعلم من خلال تجاربي الخاصة". وبين (٣،٧٢) في حدها الأدنى، وكانت للفقرة "تحثني الجامعة على توظيف أوقات الفراغ بأعمال نافعة".

ويشير ذلك إلى مستوى اعتماد الطلبة على أنفسهم في القيام بواجباتهم الجامعية وكذلك الابتعاد عن الفوضى في سلوكياتهم والالتزام بالقوانين السائدة في المجتمع، وممارسة حرية التفكير، وربما يعود ذلك إلى أن الطالب الجامعي لديه المقدرة العقلية، حيث تبدأ ملامح شخصيته الاجتماعية بالظهور في هذه المرحلة، ويشعر بأنه أصبح يتحمل مسؤولية قراراته وأنه لوحده في الجامعة بعيد عن الأسرة وعن وصاية الوالدين، وعليه أن يكون قادراً عن التعبير عن آراءه ومواقفه تجاه ما يجري من أحداث، إذ من المفترض أن يكون قادر على التعامل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، ويشارك في الحياة العامة ويلتزم بقوانين الجامعة، ويشارك في الانتخابات الطلابية والانتخابات البلدية والنيابية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين تعزيز تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

بينت النتائج الواردة في الجدول (١١) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين مفاهيم تعزيز المواطنة وبين درجة الاستقلالية الذاتية، ويشير ذلك إلى أن تعزيز مفاهيم المواطنة والتي تتمثل بمحور الحقوق والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة تساعد على بناء شخصية الطالب الوطنية التي تجعله يشعر بأنه من هذا المجتمع، إذ تتمثل غاية التربية على المواطنة في تكوين الإنسان المواطن الواعي، الذي يؤدي واجباته

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

ويمارس حقوقه، في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، وتتأسس المواطنة على الوعي بالخصوصيات الحضارية والتاريخية والوطنية والعمل على تنميتها وتوجيهها والدفاع عنها بكل الوسائل العلمية والمعرفية والمنهجية والمادية، والاحترام التام لخصوصيات الآخرين والتفاعل معها، وضرورة الانفتاح بتوازن على كل الثقافات، والحوار الواعي مع باقي الحضارات.

فالتربية على المواطنة تخاطب عقل الإنسان/المواطن/ الطالب لتمده بالمعارف اللازمة عن تاريخ بلده وحضارته وبالمعلومات الضرورية عن حقوقه وواجباته والتي تقوم على تعزيز المبادئ والقيم الإنسانية والحضارية المعاصرة الموجودة في المناهج الدراسية وتضمينها إياها إن لم تكن موجودة، كما تخاطب وجدانه لتتشكل عنده منظومة قيم وأخلاق تنمي عنده الإحساس بالافتخار والاعتزاز، وتحفزه على العطاء والإخلاص والتضحية.

كما تتوجه إلى حواسه لتمده بالمهارات الكافية في كل المجالات التواصلية والتقنية والعلمية التي تجعله قادراً على اتخاذ القرارات التي تساهم في بناء وطنه وتخدم مجتمعه، فالاستقلالية الذاتية تعكس قدرة الطالب على التعامل الايجابي بموضوعية وعقلانية مع القضايا والأحداث الشخصية والوطنية، فالقدرة على تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى الطالب الجامعي ستنعكس بشكل إيجابي على شخصية الطالب وبالتالي على الاستقلالية الذاتية، فتعزيز تربية المواطنة يساعد على معرفة الطالب الجامعي لحقوقه وواجباته ويعزز قيم الولاء والانتماء لديه وهذا يساهم في بناء شخصيته الوطنية القادرة على اتخاذ القرارات التي تساعد في بناء المجتمع دون أي تأثيرات سلبية، فتعزيز تربية المواطنة يشكل أحد أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعة بالنسبة للطالب الذي تبدأ شخصيته الوطنية بالتشكل في هذه المرحلة ليصبح مؤهلاً ليكون لديه القدرة للعمل بالشكل الإيجابي للمشاركة الفاعلة والحقيقة في بناء المجتمع، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كيركلاند (Kirkland, 1999)، إذ بينت أن هناك مجموعة من العناصر التي تؤثر على الاستقلالية الذاتية للطالب وهي: البيئة الصفية، قوانين وتعليمات المدرسة، اللجان والنشاطات الموجودة في المدرسة، طرق حل المشكلات التي تواجه الطلبة، أسلوب الحوار، خيارات العمل داخل الغرفة الصفية، التصويت على بعض القضايا في المدرسة والعمل التعاوني داخل الصف، وبينت أيضاً أهمية الدور الذي يقوم به المعلمون لتعزيز الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة، ودراسة السعيد (٢٠٠٥) التي بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة من الاستقلالية الذاتية تتراوح بين متوسطة إلى مرتفعة، كذلك أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي والاستقلالية الذاتية للطلبة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- العمل على إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المعمقة حول موضوع تعزيز مفاهيم المواطنة والاستقلالية الذاتية لدى الطلبة، من خلال تناول متغيرات لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

- قيام الجامعات الأردنية الرسمية بزيادة الاهتمام بتوفر كافة الموارد والإمكانيات التي تساعد على تعزيز الاستقلالية الذاتية لدى الطلبة.
- القيام بزيادة الاهتمام بمجالات الحقوق والمشاركة كأحد مجالات التربية الوطنية في الجامعات الأردنية الرسمية، وتعزيز إدراك الطلبة لهذه المفاهيم.
- العمل على عقد الجامعة لدورات تدريبية ونشاطات وورش عمل تساعد الطلبة في بناء شخصية الطالب، بما يحقق له الاستقلالية الذاتية ليكون قادر على اتخاذ قراراته لوحده دون الرجوع إلى الأسرة أو الزملاء.
- ضرورة قيام كلية العلوم التربوية بالسماح للطلبة بإعداد وإدارة دورات تدريبية بإشراف عمادة كلية العلوم التربوية، حتى يصبحوا قادرين على تحمل المسئولية عن نتائج أعمالهم.

المراجع العربية والأجنبية

- الأردن. موقع وزارة التعليم العالي. (٢٠١٢). www.mohe.gov.jo ساعة الدخول. الساعة السابعة عصراً يوم ٢٠١٢/٣/٢٠.
- بركات، زياد. (٢٠٠٩). "علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة". جامعة القدس المفتوحة. ١-٣٢.
- أبو حشيش، باسم محمد. (٢٠١٠). "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين بمحافظة غزة". مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). (١٤). ٢٥٠ - ٢٧٩.
- الدويري، فايز. (٢٠٠٩). "دور الجامعات في تعزيز الأمن الوطني". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الربضي، هيام توفيق الياس. (٢٠٠٨). "درجة ممارسة النشاطات اللاصفية الموجهة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة". أطروحة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الربيعي، صاحب. (٢٠١٢). المجتمع المدني. الحوار المتمدن. (٣٣٢٠). المحور: الفلسفة. علم النفس. وعلم الاجتماع.
- الرشدان، نعيم. وجعنيني.عبد الله. (٢٠٠٦). المدخل إلى التربية والتعليم. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 28 [2014], Iss. 1, Art. 7

- الزبون، محمد سليم. (٢٠٠٩). "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها". دراسات. العلوم التربوية. ١(٣٦). ١١٧-١٣٣.
- السعيد، دلال. (٢٠٠٥). "عمليات التفاعل الاجتماعي في المدرسة وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- شلدان، فايز. (٢٠٠٦). "نموذج مقترح لدور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمّان. الأردن.
- الصبيحي، عبد الله ناصر. (٢٠٠٥). "المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي". الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة. المملكة العربية السعودية.
- طلبة، فاطمة محمد. (١٩٨٠). "تأثير منهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الإعدادية". القاهرة. مصر.
- العامر، عثمان صالح. (٢٠٠٥). "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي". المؤتمر السنوي الثالث. الباحة. المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، بندر بن محمد. (٢٠٠٩). "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (٢٠٠١). "علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة وللشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية". المجلة المصرية للدراسات النفسية. (٢٩). ١٥٤-١٦٣.
- القحطاني، عبدالله بن سعيد آل عبود. (٢٠١٠). "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
- الكواري، علي خليفة. (٢٠٠١). "المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية". مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
- المحروقي، ماجد بن ناصر بن حلفان. (٢٠٠٨). "دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة". ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل. (المواطنة في المنهج المدرس). وزارة التربية والتعليم. مسقط. عمان.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol28/iss1/7

- مراد ومالكي. حنان وحنان. (٢٠١٢). "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري. دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. دراسة استكشافية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص. الجزائر. ١٥-٣٥.
- ناصر، إبراهيم عبد الله. (٢٠٠٣). المواطنة. مكتبة الرائد العلمية. عمان. الأردن.
- نوفل، محمد بكر. (٢٠١٠). "الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). ٢٥ (٢). ٢٧٧-٣٠٨.

- Bishop, J. (1999). “Conceptions of Democracy Citizenship and Civic Education in the Czech Republic: A comparison of teachers and students in three types of secondary schools”. Unpublished doctoral dissertation. University of Low.
- Doong, S. S. (2002). “Reconstructing Political Education in Taiwan: Studying Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic/ Citizenship Education”. Unpublished doctoral dissertation. University of Minnesota.
- Gracia, T. & Pintrich, P.R. (1991). “Effect of Autonomy on Motivation, Use of Learning Strategies, and Performance in the College Classroom”. Paper Presented at the Annual Convention of the American Psychological Association.
- Kakay, Hisako. (2001). “The Effects of Independent and Interdependent on the Development of Critical Thinking Disposition: Quantitative and Qualititative Study”. Hawaii College, Dissertation Abstracts International, AAC 9973251.
- Kerr, David. & Others. (2003). “Citizenship an Education Age 14”. Summary of the International Finding and Preliminary Results for England.
- Kirkland, Lynn Doty. (1999). “The Role of Autonomy among African Children in the First-grade Classroom. University of Alabama”. Dissertation Abstracts International, AAC 9920858.

- Ojaha, H. & Singh, R.R. (1988). "Child rearing attitude as related to in security and dependence proneness". Psychological studies. 3(2). 75-79.